

وَهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْنَا وَهُنَّا لَنْ نَرْكِبُهُمْ إِلَيْنَا وَلَنْ نَرْكِبُهُمْ إِلَيْنَا  
لَيْهُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَمْ يَعْلَمُوا وَلَنْ يَرْكِبُوهُمْ إِلَيْنَا وَلَنْ يَرْكِبُوهُمْ إِلَيْنَا  
لَيْهُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَمْ يَعْلَمُوا وَلَنْ يَرْكِبُوهُمْ إِلَيْنَا وَلَنْ يَرْكِبُوهُمْ إِلَيْنَا

# درهم أيوب

## يسجل مصالحة ملكية

د. رافت محمد التبراوي

يوجد درهماً من أيوبيان متباينان يمثلان بطرازهما وكتاباتهما أسلوبًا فريداً. وأحد هذين الدرهماين محفوظ بمجموعة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة<sup>(١)</sup>، والآخر بمجموعة الدكتور هنري عوض<sup>(٢)</sup>. وتنتمي كتابات كل من هذين الدرهماين سواء بالوجه الأم الظاهر بأنها محاطة بمرربع خطى يحيط به مرربع آخر من حبيبات متمسقة، داخل دائرة خارجية محاطة بدائرة من حبيبات متمسقة. وتتكون كتابات المركز من ثلاثة أسطر متوازية. أما كتابات الهاامش فتوجد في الأجزاء الأربع الممحصورة بين المربيع



والدائرة. ونقرأ كتابات هذه الهاوامش في هذا النوع من الدرارم في جميع الحالات عكس اتجاه عقرب الساعة ، ويبدأ من القمة فاليسار ثم القاع وأخيراً اليمين . ونص كتابات الدرهم المحفوظ بمجموعة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة كما يلى :

و د	ظ ه
مركز :	مركز
الملك الصالح	الامام المستعصم
نجم الدين	امير المؤمنين الملك
ابو بـن محمد	الصالح اسـعـيل
هاـمـش :	هاـمـش :
/...../...../...../	/...../...../...../ ضرب (بـدمـشـقـ)
/لا...../...../	/لا...../...../ سنة أحد (وا) ربـيعـيـنـ وـسـتـ (ماـيـةـ)
قطر : ٢٠،٥٠ مم	وزـنـ : ٢،٦٠ جـرامـ

### • لوحة رقم (١) •

أما الدرهم المحفوظ بمجموعة الدكتور هنري أمين عوض فيه تقب يظهر بالوجه في أسفل الجزء الهامشي في اليسار، ويبدو بالظهر في وسط الجزء الهامشي عند القمة. ويلاحظ أن الجزأين الهامشيين باليسار والقاع امحت كتاباتهما، أما الجزء الهامشي الأيمن فمقصوص بالوجه، في حين أن الجزأين عند القمة واليمين في الظهر قد أمحت كتاباتهما، أما الجزء الهامش في القاع فمقصوص. ونص كتابات الدرهم كما يلي :

و ج د	ر ظ م
مركز	مركز
الملك الصالح	الامام المستعصم
نجم الدنيا والدين (٣)	باليه الملك
ابيوب بن محمد	الصالح اسماعيل
هامش :	هامش :
/..... /..... (بد) مشق /.....	/..... الله /.....
/..... /.....	/..... /.....
وزن : ٢,٧٠ جرام	قطر : ٢١ مم

● لوحة رقم (٢)

والخط المستعمل في هذين الدرهمين هو الخط النسخ الأيوبي الذي حل محل الخط الكوفي على المسكوكات الإسلامية منذ سنة ٦٢٢هـ في عهد الملك الكامل الأيوبي. أما عن طريقة صناعة هذين الدرهمين فهي طريقة الضرب أي الطرق<sup>(٤)</sup>. ويؤكد ذلك أن لكل درهم منها طابع خاص به أي أنهما لا ينتميان لثنا بوضوح أن كل قطعة منها قد نتجت عن طريق الضرب لا عن طريق الصب وأن أحد قالبي الضرب قد تحرك من العامل أثناء الضرب عليه بالطرفة. ومن المعروف أن هذه الطريقة تستغرق وقتاً طويلاً نسبياً ينتج عنها دراهم غير منتظمة الاستدارة وكثيراً ما يظهر أثر القص غير الدقيق على محيط هذه الدرهم وذلك بحسب كفاءة الضراب.

ومن المعروف إن اعداد السبائك الذهبية لا سيما إذا عرفنا أن جميع الدرام من فجر الإسلام كانت من صفات رقيقة من الفضة ضرب عليها بقالب الدرام من الوجهين، وليس من سبيل لانتاج سبائك من هذا النوع غير طريقة الطرق والتصفيح مادامت لاتتوافر في هذه الدرام خصائص السبائك المصبوغة<sup>(٥)</sup>.

وقد استرعى انتباхи في هذين الدرهمين أمران؛ الأمر الأول: هو تسجيل اسم الملك الصالح نجم الدين أيوب بمركز الوجه والملك الصالح إسماعيل أسفل اسم الخليفة العباسي بمركز الظهر. أما الأمر الثاني فهو مكان ضرب هذا النوع من الدرام وهو دمشق.

وورود اسم الملك الصالح نجم الدين أيوب وعمه الملك الصالح إسماعيل على كل من الدرهمين أمر غير عادي إذ أنهما كانوا في حروب مستمرة بين بعضهما البعض<sup>(٦)</sup>.

وأما من حيث مكان سك هذا النوع من الدرام وهو دمشق فمن المعروف أن الدرام التي ضربت في الفترتين اللتين حكم فيها الملك الصالح عماد الدنيا والدين إسماعيل لدمشق قد سجل عليها اسمه وألقابه بمركز الوجه وكذلك اسم وألقاب

ال الخليفة العباسى فقط بمركز الظهر ، وكان المستنصر أولًا ثم المستعصم بعد ذلك . كما أن الدرامى الذى أمر بضربها الملك الصالح نجم الدين أيوب أثناء فترته حكمه لدمشق ، ورد عليها اسمه وألقابه بمركز الوجه واسم الخليفة العباسى وألقابه فقط بمركز الظهر وكان المستنصر في المرة الأولى والمستعصم في المرة الثانية . فتسجيل اسم كل من هذين العدويين معاً على كل من الدرامىين أمر يلفت الانتباه غير أنه يمكن تفسيره في ضوء الأحداث التاريخية .

ومن الملاحظ أن كلاً من الدرامىين يجمع بين ثلاثة أسماء هي :  
 أولاً - الملك الصالح نجم الدين والدين أيوب بن محمد وقد تولى حكم دمشق مرتين - كما سبق أن قدمنا - المرة الأولى من شهر جمادى الأولى سنة ٦٣٦هـ (ديسمبر ١٢٣٨م) حتى صفر سنة ٦٣٧هـ (١٢٣٩م) ، وفي هذه المرة ضربت عدة طرز من درامىة<sup>(٤)</sup> ، منها الطراز الذى يحمل الكتابات التالية:

ظاهر	و جهة
مركز	مركز
الإمام المستنصر	الملك الصالح
بالله أبو جعفر	نجم الدين والدين
المنصور أمير المؤمنين	أيوب بن محمد
هامش :	هامش :
لا إله إلا	ضرب بدمشق /
الله / وحده	سنة سنة /
لا شريك له /	وثلاثين /
محمد رسول الله	وستمائة /

أما المرة الثانية التي تولى فيها الملك الصالح نجم الدين أيوب حكم دمشق فكانت من سنة ١٢٤٣هـ (١٢٤٥م) إلى سنة ١٢٤٧هـ (١٢٤٩م) وفي هذه المرة ضربت طرز متعددة من دراهمه<sup>(١٠)</sup>، منها الطراز الذي يحمل الكتابات التالية:

و ج د	ظاه
وجه	مركز :
مركز	الإمام
الملك الصالح	المستعصم
نجم الدين والدين	بالله أبوأحمد
أيوب ابن محمد	امير المؤمنين
هامش :	هامش :
ضرب بدمشق /	لا اله الا /
سنة ست	الله وحده /
واربعين / وستمائة /	لا شريك له /
	محمد رسول الله /

وقد وردت كتابات هامش بعض الدر衙م التي ضربت في الفترة الثانية لحكم الصالح أيوب لدمشق بصيغة أخرى هي<sup>(١١)</sup>:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينُ الْحَقِّ . . . إلخ.

ثانياً - الإمام المستعصم بالله أمير المؤمنين الذي تولى الخلافة العباسية من سنة ١٢٤٢هـ (١٢٥٨م) إلى سنة ١٢٥٦هـ (١٢٦٤م) وكان اسمه يظهر على دراهم الملك الصالح نجم الدين أيوب بن محمد بمركز الظهر على النمط التالي:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	أَوْ	الإِمامُ
مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ		الْمُسْتَعْصِمُ
الإِمامُ الْمُسْتَعْصِمُ		بِاللَّهِ أَبُو أَحْمَدَ
بِاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ		أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

ثالثاً - الملك الصالح إسماعيل وهو الملك الصالح عmad الدنيا والدين إسماعيل بن أبي بكر عم الملك الصالح نجم الدين أيوب وقد حكم دمشق مرتين؛ المرة الأولى: من سنة ١٢٣٤هـ (١٢٣٥م) إلى سنة ١٢٣٥هـ (١٢٣٨م) وفي هذه المرة ضربت دراهمه بالكتابات التالية<sup>(١٤)</sup>:

وَجْهٌ	ظَاهِرٌ
مَرْكَزٌ :	مَرْكَزٌ :
الإِمامُ	الْمَلِكُ الصَّالِحُ
الْمُسْتَنْصِرُ	عَمَادُ الدُّنْيَا وَالدِّينُ
بِاللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الْمُنْصُورُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ	

ومن ناحية أخرى تنقسم الكتابات الهاشمية لوجه الدرهم التي ضربت في هذه المرة إلى نوعين :

النوع الأول : بسم الله ضرب بدمشق سنة ١٢٣٧هـ (٨٥٣ م) .....

النوع الثاني : ضرب بدمشق سنة .....

أما كتابات هامش الظهر فتنص على الآتي :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ / لَا شَرِيكَ لَهُ / مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ

أما المرة الثانية التي حكم فيها دمشق فكانت من سنة ١٢٣٧هـ - (١٢٣٩م) إلى سنة ١٢٤٣هـ (١٠٥م). وفي هذه المرة ضرب نوعان من الدرام الأول وهو الذي ضرب حتى تاريخ وفاة الخليفة المستنصر العباسى سنة ١٢٤٠هـ (١٢٤٢م) وعليه الصيغة نفسها لكتابات الدرام التي ضربت منذ تولية - الخليفة المستعصم ابن المستنصر سنة ١٢٤٠هـ (١٢٤٢م) ويشتمل مركز الظهر على اسم المستعصم وألقابه ومن ثم ضربت عدة طرز من دراهمه<sup>(١٦)</sup> منها هذا الطراز الذي يحمل الكتابات الآتية :

وَجْه	ظَاهِر
مركز :	مركز :
الملك الصالح	الإمام
عماد الدنيا والدين <sup>(١٧)</sup>	المستعصم
اسماعيل بن ابي بكر	بِاللهِ أَبُو أَحْمَد
	أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

ومن الطبيعي أن يرد اسم الخليفة العباسى بمركز الظهر كما هو متبع على الدرام الأيوبي المضروبة بدمشق باعتباره الخليفة الذى يتبعه حاكم دمشق .

غير أن ورود اسم كل من الملك الصالح أىوب والملك الصالح إسماعيل معاً على كل من الدرهمين يثير التساؤل وذلك لما كان بينهما من عداء وحروب مستمرة ولكن بالرجوع إلى المصادر التاريخية يتضح أن ورود اسم هذين العدوين معاً على كل من الدرهمين يرجع إلى حدث تاريخي له أهميته إذ ذكرت المصادر أنه في سنة ٦٤١ هـ تمت مصالحة بين الملك الصالح نجم الدين أىوب صاحب مصر وعمه الملك الصالح إسماعيل صاحب دمشق والمنصور صاحب حمص ، وتم الاتفاق على أن تكون دمشق وأعمالها للصالح إسماعيل ، ومصر للصالح أىوب وأن يبقى كل من صاحب حمص وحماه وحلب على ما هو عليه ، وأن يطلق الملك الصالح إسماعيل سراح المغيث<sup>(١٨)</sup> ابن الملك الصالح نجم الدين أىوب من حبسه ، وكذلك الأمير حسام الدين بن محمد بن ياشاك<sup>(١٩)</sup> من معقلته في بعلبك وأن يزول الكرك إلى الصالح إسماعيل بدلاً من الناصر داود . وكان من أهم شروط هذا الاتفاق أن تكون الخطبة والسلكة في جميع هذه البلاد للملك الصالح نجم الدين أىوب<sup>(٢٠)</sup> .

هذا وقد خطب فعلاً للسلطان الملك الصالح نجم الدين أىوب بجامع دمشق وبحمص وأفرج عن المغيث ابنه ولكن لم يثبت أن نقض الصلح فقبض الملك الصالح إسماعيل مرة ثانية على الملك المغيث وحبسه . وهكذا عاد العداء من جديد بين الملك الصالح إسماعيل والملك الصالح نجم الدين أىوب في السنة نفسها التي تم فيها الصلح بينهما . واتفق الناصر داود صاحب الكرك ، مع الملك الصالح إسماعيل صاحب دمشق على محاربة الملك الصالح نجم الدين أىوب<sup>(٢١)</sup> .

ومن ثم يتضح أن هذين الدرهمين ضرباً ضمن سلسلة الدرام الأيوبيية التي ضربت بدمشق في عهد الملك الصالح إسماعيل سنة ٦٤١ هـ بعد أن تم

الصلح بين كل من الملك الصالح إسماعيل والملك الصالح نجم الدين أيوب وكان من أهم شروطه أن تكون الخطبة والسكة في بلاده بما فيها دمشق للملك الصالح نجم الدين أيوب . وهذا يفسر تسجيل اسم الملك الصالح نجم الدين أيوب وألقابه في ثلاثة أسطر متوازنة بمركز الوجه واسم الملك الصالح إسماعيل أسفل الاسم الخليفة العباسى المستعصم بمركز الظهر رغم أنه الحاكم الفعلى لدمشق هذا فضلاً عن ذكر دمشق باعتبارها مكان الضرب .

ومن الملاحظ أن تسجيل اسم الخليفة العباسى وهو المستعصم بكتابات مركز الظهر في هذين الدرهمين يتفق مع تاريخ المصالحة وهو سنة ٦٤١هـ . إذ أن هذا الخليفة تولى الخلافة في الفترة من سنة ٦٤٠هـ (١٢٤٢م) إلى سنة ٦٥٦هـ (١٢٥٨م) لأنه من المعروف أن الخليفة العباسى المستعصم بالله تولى الخلافة العباسية في سنة ٦٤٠هـ بعد وفاة المستنصر بالله (٦٢٣ - ٦٤٠هـ) .

أما الاقصار على ذكر لقب الإمام المستعصم أمير المؤمنين في الدرهم الأول ولقب الإمام المستعصم بالله في الدرهم الثاني دون ذكر باقي الألقاب أو الأسماء حسب المراسيم المتبقية على الدرام الأيوبيية فيرجع من غير شك إلى ضيق المساحة المتاحة بمركز الظهر نظراً لتسجيل ألقاب الملك الصالح إسماعيل واسميه أسفل اسم الخليفة العباسى .

ومن المؤكد أن هذا النوع من الدرام استمر ضربه لفتره زمنية قصيرة خلال سنة ٦٤١هـ فقط إذ لم يثبت أن توقيت بغير شك بعد نقض الصلح وعودة الحروب بين الملك الصالح نجم الدين أيوب والملك الصالح إسماعيل في سنة ٦٤١هـ نفسها ، مما يفسر ندرة ماوصلنا من هذا النوع من الدرام التي ضربت بدار ضرب دمشق .

ولا يفوتي أن أذكر أن كتابات الدرهم الأول المحفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة تمثل طرازاً مسلقاً مختلفاً عن طراز كتابات الدرهم الثاني الذي يمثل

أيضاً طرازاً جديداً مختلفاً عنه. ويتركز الاختلاف بينهما في تسجيل اسم الصالح أيوب وألقابه بمركز الوجه واسم الخليفة العباسى وألقابه بمركز الظهر. ففي الطراز الأول ورد اسم الصالح أيوب بهذه الصيغة: «الملك الصالح نجم الدين أيوب بن محمد» في ثلاثة أسطر متوازنة بينما ورد في الطراز الثاني بالصيغة التالية: «الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن محمد» وذلك في ثلاثة أسطر متوازنة أيضاً وهكذا ينفرد الطراز الثاني بوجود لقب «الدنيا».

أما اسم الخليفة العباسى فقد جاء في الطراز الأول بهذه الصيغة: «الامام المستعصم امير المؤمنين»، « بينما ورد في الطراز الثاني كالتالي: «الامام المستعصم بالله» وهكذا يتضح أنه ورد في الدرهم الأول لقب «امير المؤمنين» في حين أن اللقب نفسه لم يرد في الطراز الثاني. كذلك ورد في الطراز الثاني لفظ الجلالة «الله» الذي لم يسجل في الطراز الأول.

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره يوجد طراز ثالث<sup>(٢٢)</sup> من هذا النوع من الدرامات التي ضربت بدمشق سنة ٦٤١ هـ بمناسبة الصلح الذي تم في السنة المذكورة بين الملك الصالح إسماعيل والملك الصالح أيوب . وهذا الطراز يختلف عن الطرازين الجديدين المذكورين . ونص كتاباته المركزية كالتالي :

و ج م	ظ ه ر
مركز :	
الملك الصالح	الامام
نجم الدين	المستعصم بالله
ايوب بن محمد	امير المؤمنين الملك
	الصالح اسماعيل

[لوحة رقم ١] هذه لوحة مذهبة تبيّن وجه ظهر درهم مصالحة أيوبى ضرب دمشق سنة ٦٤١هـ يحمل اسم كل من الملك الصالح نجم الدين أيوب والملك الصالح اسumble. متحف الفن الإسلامي بالقاهرة



درهم مصالحة أيوبى ضرب دمشق سنة ٦٤١هـ يحمل اسم كل من الملك الصالح نجم الدين أيوب والملك الصالح اسumble. متحف الفن الإسلامي بالقاهرة



رسم توضيحي لكتابات وزخارف درهم المصالحة الموجودة صورته أعلاه

[لوحة رقم ٢]

ظهر



وجه



درهم مصالحة أيوبي ضرب دمشق سنة ٦٤١ هـ عليه اسم كل من الملك الصالح  
أيوب والملك الصالح اسماعيل. مجموعة الدكتور هنري أمين عرض بالقاهرة



رسم توضيحي لكتابات وزخارف درهم المصالحة الموجودة صورته اعلاه

## الهوامش

- (١) سجل رقم ٤٠٣٢٢٠٠٣/٤٠
- (٢) بالقاهرة.
- (٣) نجم الدنيا والدين من الألقاب المضافة إلى الدين. وقد نعت به الملك الصالح أيوب.
- د. حسن الباشا : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والأثار (القاهرة ١٩٥٧م) ص: ٥٣١
- (٤) عن طريقة صناعة السكة الإسلامية انظر :
- ابن مماتي (الأسعد شرف الدين أبو المكارم) ت ١٢٠٦هـ/١٢٠٩م :
- كتاب قوانين الدواوين - تحقيق ونشر عزيز سوريان عطية  
(القاهرة ١٩٤٣م)
- د. عبدالرحمن فهمي محمد: موسوعة النقد العربية وعلم التنبيات (القاهرة ١٩٦٥م) ص:
- ٢٠٥ - ٢٣٥ ابن بعرة (منصور الذبيhi الكاملi):  
كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية تحقيق د. عبدالرحمن فهمي محمد.  
(القاهرة ١٣٨٥/١٩٦٦م) ص: ٥ - ٢٨.
- Grierson (philip).., Numismatics., (Oxford, 1975). pp. 95-125.
- (٥) د. عبدالرحمن فهمي : المرجع السابق ص: ٢٢٩.
- (٦) أبو القدا (عماد الدين إسماعيل بن علي الملك المؤيد) ت ١٢٣٢هـ/١٣٢١م: المختصر في أخبار البشر ، (استانبول ١٩٣٨م) حوادث سنوات ٦٣٦، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٤٤.
- المقريزي (نقى الدين أحمد بن علي) ت ١٤٤٢هـ/١٣٨٤م:
- كتاب السلوك في معرفة دول الملوك، الجزء الأول منها تحقيق: محمد مصطفى زيادة، الطبعة الثانية (القاهرة ١٩٥٧م) ص: ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٧٥، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١٤، ٣٢١.
- أبو شامة (شهاب الدين أبو محمد عبدالرحمن بن إسماعيل) ت ١٢٦٩هـ/١٢٦٥م: ذيل الروضتين ص: ١٦٨، ١٦٩.
- ابن نفرى بردى (جمال الدين يوسف) ت ١٤٧٠هـ/١٨٧٤م: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة.
- الجزء الثاني (القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٥٦م)، ص: ٣٠٠، ٣١٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٤٦، ٣٤٧.

(٧) المقريري : السلوك ج ١ قسم ٢ ص: ٢٧٩ - ٢٨٧ .

(٨) وعن هذه الطرز انظر :

Lane-pool (stanley)..

Catalogue of the Collection of Arabic Coins preserved in the Khedivial library at Cairo. (London, 1897)., pp. 337 - 338.

Balog (Paul)., Etudes numismatiques del' Egypte Musulmane 11, (Bulletin del, Institut d' Egypte, 34 (1952), pp. 21-22.

Artuk (Ibrahim) and Cevriye. Istanbul Arkeoloji Muzeferi Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu. I. Istambu, 1971, .p. 237, no. 749

Balog(Paul., The Coinage of the Ayyubids. (London, 1980). p. 187. nos 543-545.

The Yab (Saud)., Monnaies Islamiques des Musees D' Arabi Saoudite. These de Doctorat, Universite de paris Sorbonne, Paris IV, Avril, 1990, pp. 312-313, nos. 518-521.

(٩) المقريري : السلوك ج ١ قسم ٢ ص: ٣٢١ ، ٣٢٩ .

أ بن تعزى بروى: النجوم الزاهرة ج ٢ ص: ٣٦١ .

(١٠) وعن هذه الطرز انظر .

Lane Poole., op. cit., p 228 nos. 1433-1434. Balog., Etudes numismatiques.,p.25

Artuk and Cevriye., op. cit., pp. 237-238, nos. 750-751.

Balog., the Coinage of the Ayyubids. pp. 188-190.

Nicol (Norman. D), El-Nabarawy (Raafat)and Bacharach (Jere:L), Catalog of the Islamic Coins, Glass Weights, Dies and Medals in the Egyptian National Library, Cairo (U.S.A, 1982). p. 72, no. 2439.

Balog., Etudes numismatiques., p.24

(١١)

(١٢) المقريري : السلوك ج ١ قسم ٢ ص: ٣١٢ .

أ بن تعزى بروى: النجوم الزاهرة ج ٢ ص: ٣٤٦ .

(١٣) المقريري : السلوك ج ١ قسم ٢ ص: ٢٥٦ ، ٢٥٧ .

(١٤) وعن هذه الطرز من الدرهم انظر :

Lavoix(Henri)., Catalogue des MonnaiesMusulmanes de la Bibliotheque Nationale, Egypte et Syrie (Paris, 1896). p. 256, no. 665.

Lane-Poole., op. cit., p. 237.

Arthuk and Cevriye., op. cit, p. 241, no. 760.

نشر أرنق في مزلفه درهم ضرب دمشق سنة ٤٤٦هـ يحمل اسم كل من الملك الصالح إسماعيل في أحد الوجهين، وعلى الوجه الآخر اسم الخليفة العباسى المستنصر بالله ونبهه وصفته ضمن الدرام التي ضربها الملك الصالح إسماعيل وهذا خطأ وال الصحيح أن هذا الدرهم ليس من ضرب الملك الصالح إسماعيل ولكنه من ضرب الصليبيين تقليداً لدرام الملك المذكور لأن المترى عرش الخليفة العباسى في السنة المسجلة على هذا الدرهم وهي سنة ٦٤٤هـ هو الخليفة المستعصم بالله وليس المستنصر الذي توفي سنة ٦٤٠هـ. وعن هذا الدرهم انظر:

Artur and Cevriye., op. cit., p. 241, n. 759. Balog. The Coinage of the Ayyubids., p. 242 no. 798.

Theyab., op. cit., p. 322, no. 552.

(١٥) المقريزي : السلوك ج ١ قسم ٢ ص: ٢٨٧ ، ٣٢١ .

(١٦) وعن هذه الطرز المختلفة من درام الصالح إسماعيل انظر :

Lavoix., op. cit. p. 258, nos. 670-671.

Balog.. The Coinage of the Ayyubids., p. 245, no. 812.

Nicol, El-Nabarawy and Bacharach., op. cit., p. 73, nos. 2481-2483.

Theyab., op. cit. pp. 322-323; nos. 553-555. p.325, nos. 565-566.

(١٧) لقب «عماد الدنيا والدين» من الألقاب المضافة إلى الدنيا والدين د. حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص: ١٤٥ .

(١٨) المغيث هو الملك المغيث فتح الدين عمر بن الملك الصالح نجم الدين أبوب.

المقريزي : السلوك ج ١ قسم ٢ ، ص: ٣١٤ .

ابن تعزى بردى: التجوم الزاهرة ج ٢ ، ص: ٣٤٦ ، ٣٤٧ .

(١٩) وحسام الدين هو الأمير حسام الدين أبو علي بن محمد بن أبي علي بن باشاك الهدباني المعروف بابن أبي علي .

المقريزي : السلوك ج ١ قسم ٢ ص: ٣١٤ .

(٢٠) المقريزي : السلوك ج ١ قسم ٢ ص: ٣١٤ .

(٢١) المقريزي : السلوك ج ١ قسم ٢ ص: ٣١٤ - ٣١٥ .

Balog..The Coinage of the Ayyubids., p. 246. no. 815. (٢٢)

Theyab., op. cit., p. 326, nos. 569-572.